



انطوان الشويري... الرحلة الاخيرة

في الحقل الرياضي وذلك عبر تنظيم ودعم فريق الحكمة لكرة السلة الذي حقق في عهده انتصارات باهرة. كما ان كثيرين من شباب بشري مسقط رأسه حيث انضم الى اهل سبقوه، يعترفون له بما قدم لهم من مساعدات ومن مدروسة ساعدتهم على تأمين مستقبلهم. والاستقبال الذي اعد لجهنانه هناك والكلمة التي ألقته نائبة المنطقا ستريدا جمعج يشهدان على المكانة التي كان يتمتع بها بين عارفيه وبين أهل بلده بشري.

كتب مصطفى اسعد وجدانيات عن الراحل الكبير نكتفٍ بهذا الموجز من وحي ما قاله وبتصرف:

خسر الوسط الاعلامي والاعلاني رجلاً كبيراً ومميزاً هو من الاشخاص الذين يرحلون دون ان يرحلوا.

طموح، مناضل، وقيادي ورجل مبادرات ويتمتع بذلك. استثنائي براغماتي كريم بلا حدود ويتمتع بقدرة على نشر تفاؤله بالمستقبل حتى بين الاكثر تشاؤماً.

انطوان الشويري صديقي منذ اكثر من اربعين سنة..

انصرف في تلك الفترة الى الاعداد لمعركته في الانتخابات التشريعية التي جرت العام ١٩٧٢. وكانت المؤسسة تضم في ذلك الحين مجلتي «الاسبوع العربي» و«ماغازين»، لان مجلة «قام ماغازين»، و«ديكو ماغازين» صدرتا في ما بعد.

حاولنا الحصول على شهادات من الذين عرفوا انطوان الشويري في المؤسسة للتحدث عن نشاطاته في تلك المرحلة، غير ان المهمة كانت معقدة. فعثمان عائدي تعذر الاتصال به رغم التسهيلات الحالية في حقل الاتصالات، ورغم انه غالباً ما يتواجد في لبنان فقد تبين انه حالياً في باريس. اما السيد مصطفى اسعد فقد استجاب فوراً لطلبنا. ان احدي مميزات انطوان الشويري الرئيسية التي ساعدته على تبوؤ المركز الذي وصل اليه هي ابداعه ومبادراته. لقد كان الاول، يوم عمل في المؤسسة الشرقية للطباعة والنشر، الذي توجه نحو السوق الاعلانية اليابانية التي لم يكن احد قبله في لبنان فكر فيها.

الى جانب نشاطاته المهنية لعب انطوان الشويري دوراً مهماً

في الاسبوع الماضي غاب انطوان الشويري رجل الاعمال المعروف الذي كانت له صولات وجولات في الحقل الاعلامية والتجارية والاعلانية والرياضية وغيرها. في بداياته انضم الى المؤسسة الشرقية للطباعة والنشر التي عمل فيها بضع سنوات في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات ولكن قلة بيننا هم الذين يستطيعون الحديث عن انطوان الشويري في تلك الحقبة لأن معظم الذين عايشوه في هذه المؤسسة رحلوا الى العالم الآخر وما هو ينضم اليهم. ولكن الذين لا يزالون على قيد الحياة (اطال الله عمرهم) فهم لا يتذكرون الكثير عن تفاصيل الحقبة التي عمل خلالها الراحل الكبير رغم انه كانت تربطهم به علاقات وثيقة. فاستنوا الطويلة كفيلا بمحو الكثير من الذاكرة.

قبل ان يغادر انطوان الشويري المؤسسة الشرقية للطباعة والنشر تولى السيد عثمان عائدي رئاستها بطلب من رئيس مجلس الادارة آنذاك المرحوم جورج ابو عضل الذي

جورج ابو عضل يوزع الجوائز على الفنانين في مباراة للمصورين بحضور انطوان الشويري

